

درس فجر الثلاثاء - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك

81/1/1441 هـ

عبدالرحمن البراك

تفضل. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم موسى لقومه فقلنا اضرب بعثاك الحجر انفجرت من اثنتا عشرة عينا. قد علم كل اناس 00:00:00
مشربهم كلوا واشربوا من رزق الله. ولا تعثوا في الارض مفسدين -

اين كنتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد. فادعو لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الارض وعاد بصرها قال اتستبدلون الذي هو ادنى 00:00:21
بالذي هو خير فإن لكم ما سألكم. وضربت عليهم الذلة والمسكنة. وباءوا بغضب من الله. ذلك بأن -

من كانوا يكفرون بآيات الله ذلك بأنهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون الحمد لله 00:00:49
وهذه نعمة كبرى يذكر الله بها بني اسرائيل -

يذكر بني اسرائيل الموجودين في عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما انعم الله به على ابائهم واسلافهم على يد نبي الله وكلمه 00:01:21
موسى واذ استسقى يعني واذكروا حين استسقى اي طلب السقيا من ربه -

وهذا اصل مشروعية الاستسقاء فان شرع من قبلنا شرع لنا اذا جاء شرعنا بما يوافقه شرع من قبلنا شرع لنا ما لم يأتي شرعنا 00:01:41
بخلافه وهذا قد جاءت شريعة محمد صلى الله عليه وسلم لمشروعية الاستسقاء عند عند الجد والقطط -

وقد دل وقد ذكر الله في سورة الاعراف الناموس استسقى تحقيقا لمطلب بني اسرائيل لأنهم طلبوه منه ان يستسقى واوحينا الى 00:02:13
موسى اذ استسقاه قومه بنو اسرائيل استسقوا موسى وقالوا ادع لنا ربك -

وذلك في وقتنا الراهن فاستزكي موسى ربه فامرها بما امره به والاستزكي موسى موسى وان استسقى موسى لقومه موسى 00:02:34
واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه ان يضرب بعثاك الحجر -

امرها الله ان يضرب حجرا معينا عندهم وقال بعضهم اي حجر قال بعض المراد حجر معين يحملونه معهم فاذا ارادوا السقيا ضربهم 00:03:09
موسى باصافا فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا انه ليس المراد حجر معين بل -

اذا ضرب اي حجر حصل ذلك وكأن الاول اظهر لقوله ان يضرب بعثاك الحجر للعهد الذهني او الحضور وان استسقى موسى بقومه 00:03:34
ان اظهر بعثاك الحجر انفجرت منه اثنتا عشرة عينا -

بعد اسباط اسرائيل كانوا اثني عشر سبقا كما قال تعالى وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا امما واوحينا وقطعنهم في الارض 00:04:09
وقطعنهم اثنتي عشرة اسباطا امما. واوحينا الى موسى اذ استسقاهم قومه ان يضرب بعثاك الحجر -

فانبجست منذ اثنتا عشرة عين بعد اسباط قال تعالى هنا كل قد علم كل قد علم كل كل مشربه واجعلنا كل اناس من 00:04:33
شبابهم كل سبط منهم علموا مشربهم. يعني هؤلاء لهم هذه العين وهؤلاء لهم هذه العين -

يعني مخصصة علم كل اناس منهم مشربة العين الذي تخصه وقلنا اضرب بعثاك الحجر فانفجرت منه اثنتا عشر طائرا قد علم كل 00:05:07
اناس مشربهم قال الله كلوا واشربوا وهذا امر امتنان واباحة -

كلوا واشربوا من رزق الله ولا تأذوا في الارض مفسدين. فامرهم ان يتمتعوا بما رزقهم الله وما اباحه لهم وان يتقووا الله ويزدروا من 00:05:41
الافساد في الارض ولا تأذوا في الارض مفسدين -

كلوا واشربوا من رزق الله ولا تأذوا في الارض مفسدين بل استقيموا على طاعة الله واحذروا معاصيه ثم قال تعالى واذ قلتكم يا موسى

لن نصبر على طعام واحد وهذا ايضا تذكير ببعض - [00:05:59](#)

اخطائهم اخطاءبني اسرائيل الاسلاف وكما قلت لكم من قبل هذه الايات تعداد للنعم لنعم الله عليهم وتعداد افعالهم المذمومة وقبائهم من اتخاذ العجل وغير ذلك وهنا يقول واذ قلتم يا موسى يعني واذكروا اذ قلتم يا موسى لن نصبر على طعام واحد. فادعو لنا ربك ليخرجنا له - [00:06:25](#)

تملوا نعمة الله ملوا المن والسلوى وطلبو ما طلبو من البقول ربك ينبت لنا مما الارض من بقرها وكتائبها يخرج لنا مما تنبت الارض من بقلها التائهة وفومها وعدسها وبصرها - [00:06:56](#)

وكل هذه المذكورات هي من الخضار والبقول التي يشتهيها بعض الناس حتى البصل وهو خبيث الرائحة هذه انواع من الطعام ومن اه البقول يخرج لنا مما تمت الارض من بطلها. وقد تائه وفومها - [00:07:19](#)

قال بعض المفسرين الفوم هو التوم. وبعدهم يقول انه الحنطة ويقوس القول الثاني قوله وعدسها وعدسها ويقوى اول قوله وبصره فانكر عليه موسى وقال استبدلون الذي هو ادنى هذه البقول - [00:07:49](#)

التي ليست من من لذى الطعام ولا من اخي الكريم المأكولات تستبدلون الذي افواجنا بالذى هو خير بل تؤثرون الادنى تتركون الجيد الطيب استبدلون الذي هو ادنى بالذى هو خير - [00:08:22](#)

والاستبدال من جنس الاشتراء فالبإاء تدخل على المتروك يقول اشتريت الثوب بالدرهم مدخل الباب هو المتروك اذا هم تركوا ما هو خير وأخذوا الادنى استبدلون الذي هو ادنى بالذى هو خير - [00:08:51](#)

اهبطوا مصر المراد بمصر مصر المعروفة كان كانت القراءة بطول مصر - [00:09:15](#) انه ممنوع من التصرف فلا ينول اهبط مصر اي من الانصار فان لكم ما سألتموه لان هذه التوابت وهذه المأكولات توجد في في الحظر القرى والمدن فان لكم ما سألكم - [00:09:46](#)

ثم قال تعالى مخبرا عن ابتهل ببني اسرائيل من العقوبات وضررت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله يقول تعالى فان لكم ما سألكم وضررت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا بغضب من الله - [00:10:13](#)

ضررت عليهم الذلة يعني الزهم الله الذلة والمسكنة وهذا هو ما الزم به اليهود من اسلافهم الى اعقابهم فلا يزال اليهود في ذلة ومسكته ان الذين اتخذوا العزة سينالهم غضب من ربهم وذلة في الحياة الدنيا. وكذلك نجزي المفترين - [00:10:49](#)

وباء بغضب اي رجعوا بغضب من الله واليهود دائما يذكر يذكرهم الله بالغضب وهم المراد بقوله تعالى غير المغضوب عليهم المغضوب عليهم هم اليهود وقال سبحانه وتعالى في هذه السورة وباءوا بغضب على غضب - [00:11:22](#)

وللكافرين عذاب باعوا بغضب من الله قال الله ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق وهذا من من عظيم جرائمهم سبحانه الله يقتلنا الانبياء المصلحين الهداء المهتدين - [00:11:45](#)

وقد ذكر الله هذا المعنى في ايات كثيرة غيرهم الله بقتل الانبياء ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق النبي لا يكون الا بغير حق فليس لهذا القيد مفهوم ان ان قتل النبي قد يكون بحق لا - [00:12:13](#)

بل هذا بيان للواقع وقتل الانبياء لا يكون الا بغير الحق لا يكون بحق يقتلون المبني لغير الحق ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون وذنوب من عقوبات الذنوب الخذلان وعدم التوفيق - [00:12:57](#)

فمن عقوبة السيئة السيئة بعدها كما ان من ثواب الحسنة الحسنة بعدها فهذه المصائب والبلايا جر بعضها بعضا هذه المصائب عليهم جر بعضها بعضا ولهذا قال ذلك بانهم كانوا يكفرون بآيات الله ويقتلون النبيين بغير الحق ذلك بما عصوا و كانوا يعتدون - [00:13:33](#)

نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحه اجمعين رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى اذا استسقى موسى لقومه الآيات - [00:14:04](#)

واذ استسقى موسى طلب السقيا. لقومه وذلك انهم اطشوا في التيه. فسألوا موسى موسى ان يستسقى لهم فسألوا كما في سورة

الاعراف اوحينا الى موسى اذ استسقاہ قومه نعم فسألوا موسى ان يستسقي لهم فافعل. فاوحى الله اليه كما قال -

00:14:35

وكانت من اسيا الجنة. وكانت من اسيا جنة ما عرفت وكانت من اس الجنة من من اسف الجنة. من اسيا. نعم نعم. همزة الف سين. نعم لا تزيد العصا وكانت - 00:15:08

من اسف الجنة ما في تعليق على اسف كانت يزيد العصا نعم طولها طولها عشرة اذرع. على طول موسى عليه السلام ولها شعبتان تتقدان في الظلمة نورا. واسمها واسمها عليق. حمى عليق. عليق. عين. لام. علي - 00:15:48

يقول عين لام. نعم هذا كله للاسرائيليات كان في طولها ولا طول موسى ولا لها شعبتين الله اعلم يعني هذا مما لا يصدقوا ولا يكذب. نعم ولها شعبتان واسمها عليم. نعم. حملها ادم عليه السلام من الجنة. فتوى رثاء - 00:16:29

توارثها الانبياء. حتى وصلت الى شعيب عليه السلام. فاعطاها موسى عليه السلام. هذا على القول بان صاحب مدين الذي والد البنتين انه والمرجح عند المحققين انه ليس شعيب بل هو رجل اخر - 00:17:02

فهذا الكلام مبني على ان صاحب مدين الذي ساهم في بناء السلام انه شعيب والتحقيق انه ليس كذلك بل هو رجل من اهل المدين نعم احسن اليك قال مقاتل اسم العصا النبعة. النبعة اه نبعة نبعة. نعم - 00:17:30

نعم قوله تعالى كل هذا كل ما يعول عليه ولا ولا يصح اعتقاده ما يجوز لنا ان نعتقد مضمون هذا الكلام ان ان عصا موسى من الجنة وانه نزل بها ادم وتوارثها الانبياء - 00:18:07

ولم تذكر هذه العصا الا في الشأن موسى بيمينك يا موسى قال هي عصاية هو الذي يقتضيه العادة ان موسى لما كلف برعي الغنم او لرعى الغنم يعني اخذ له عصا او اعطيه عصا - 00:18:27

لي سوق بها غنمها ويهش بها على غنمها نعم نعم صار بهذا الاسرار شأن عند ما كلام الله عندما كلام الله موسى صار لها سعد وصارت يعني لها شأن عند احياء الله اليه. لما ناداه القى عصاك وانا القى عصاك - 00:19:07

فلما رآها تهتز كأنها جان ولا مدمرا ولم يعاقب ثم صار لها هذا الشأن حتى عندما جعلها الله له اية وحجة على فرعون قال اول جئت بشيء مؤمنين قال فاتي به ان كنت من الصادقين فالقى عصاك فاذا هي ثعبان مبين - 00:19:36

ولما يمتنع هذا ولا يمتنع مثل هذا حتى ولو كانت هذه العصا مقطوعة من شجرة من من شجر الارض ممكن هذا يتم بقدرة الله ومشيئته نعم قوله كان الحجر اختلفوا فيه - 00:20:03

قال وهب لم يكن حجرا معينا. وكان موسى يضرب اي حجر كان من من الحجارة فينفجر عيونا لكل سبط عين. وكانوا اثنا عشر سبطا ثم وكانوا اثنا عشر وكانوا اثني عشر سبتا - 00:20:33

نعم ثم تسهيل كل عين في جدول الى الصدق. آآ الذي امر ان يسقيهم. وقال هارون كان حجرا معينا وقال الاخرون كان حجرا معينا بدليل لانه عرف بلال بالعصاك الحجر. نعم - 00:21:02

الالف واللام. قال ابن عباس كان حجرا خفيفا مربعا على قدر رأس الرجل. كان فاذا احتاجوا الى الماء وضعه وضربه بعصا. وقال عطاء كان للحجر اربعة وجوه. لكل وجه ثلاثة عيون. لكل سبط عين. وقيل - 00:21:33

كان الحجر رخاما. وقيل كان من الكاذن. فيه اثنتا عشرة حفرة ينبع من كل حفرة عين ماء عذب. فاذا فرغوا واراد موسى حمله ضربه بعصا فاذهب الماء وكان يسقي كل يوم مئة الف وقال سعيد - 00:22:03

بن جبير هو الحجر الذي وضع موسى ثوبه عليه ليغتسل. ففر بثوبه ومر به على ملأ من بنى اسرائيل حين رموه ما وقف اتاه جبريل وقال ان الله تعالى يقول ارفع هذا الحجر فلي فيه قدرة ولك فيه - 00:22:33

معجزة فرفعه ووضعه في مخلاته. قال عطاء كان يضربه موسى اثنتي عشرة كل ضربة مثل ثدي المرأة مثل هذه المرأة فيعرق ثم تنفجر الانهار ثم تسيل. واكثر اهل التفسير يقول - 00:23:03

واحد وقال ابو عمرو بن العلاء بجست عرق وانفجرت فذلك قوله تعالى فانفجرت اي اي فضاء فظروف فانفجرت اي سالت منه اثنتا

عشرة عينا على عدد الاسباط قد وكل اناس مشابهم موضع شربهم لا يدخل سبط على غيره في شربه. كلوا واشربوا - [00:23:36](#)
قد علم كل قد علم كل قد علم كل اناس قد علم علموا مشروعهم. نعم كلوا اشربوا من رزق الله اي وكتا لهم كلوا من المن والسلوى واشربوا من الماء فهذا كله من رزق الله - [00:24:12](#)

الذى الذي يأتيكم بلا مشقة ولا تعترروا في الارض مفسدين ولا اشد الفساد. يقال وعاف يعيث عيفا. قوله تعالى واد قلتم يا موسى ان نصبر على طعام واحد. وذلك انهم اجمعوا وسموا من اكل المن والسلوى - [00:24:41](#)
وانما وذلك انهم اجمعوا وسموا نعم اجمعوا نعم. ايه وساهموا من اكل المن والسلوى. وانما قال طعام واحد وهو اثنان لان تعبير عن الاثنين بلفظ واحد كما تعبير عن الواحد بلفظ - [00:25:11](#)

اثنين كقوله تعالى يخرج منها اللؤلؤ والمرجان. وانما يخرج من المالح بدون العذب. وقيل كانوا يأكلون احدهما بالآخر. فكان كطعم واحد وقال عبدالرحمن بن زيد بن اسلم كانوا يعجنون السياق انه يعني طعام لا يتبدل - [00:25:43](#)
يتغير وبهذا الاعتبار صار واحدا لا يقطع النظر عن كل نوعين او او ثلاثة او اقل او اكثر. لكن بحكم انه لا يتبدل هو هو طعامهم امس [00:26:13](#) واليوم كل واحد قالوا طعاما واحدا - [00:26:13](#)

لن نصبر على طعام واحد شيئا يتجدد وانواعا اخرى تتجدد. نعم كانوا يجنون المنة بالسلوى فيصبران واحدا فادعوا لنا رب فاسأل [00:26:34](#)
الجلنا قال ابن عباس والفهم الخبز. وقال عطاء الحنطة وقال القتيبة رحمة الله - [00:26:34](#)

الله تعالى الحبوب التي تؤكل كلها. وقال الكلبي اسهم وعدسها وبصرها قال له موسى عليه السلام استبدلون الذي هو ادنى احسن [00:27:17](#)
واردى بالذى هو خير اشرف وافضل وجعل الحنطة ادنى في لا لا شك ان - [00:27:17](#)

المن والسلوى كما تقدم تفسيره افضل من من هذه البقول بعضها خبيث الرائع البصل والثوم ولا ولا تقوم الغذاء الكافي لا تتخذ اه [00:27:46](#)
غذاء طعاما وشرابا مساء وغداة وهذا مما ذم الله به بنو اسرائيل في هذا المطلب - [00:27:46](#)

حيث ملوا الطيب الجيد وطلبوها هذا الرديء وستبدلون الذي هو ادنى بالذى هو خير هذا استفهام انكارى ينكر موسى عليه هذا الطلب [00:28:36](#)
نعم احسن الله اليك وجال الحنطة ادنى في القيمة. وان كان هو خيرا من المن والسلوى. ورد انها اسهل - [00:28:36](#)

وجود على العادة. ويجوز ان يكون الخير. راجعا الى اختيار الله لهم اختيارهم لانفسهم. واختارهم لانفسهم. اهبطوا مصر. [00:29:09](#)
يعنى الا ذلك فانزلوا مصر. فانزلوا مصر من الامصار. وقال الظحاح ومصر موسى وفرعون - [00:29:09](#)

والاول اصح لانه لو اراده لم يصرف فان لكم ما فانه لو اراده لان لان المنول هو والعلم فمصر البلد المعروف لا ينصرف يعني بمعنى لا [00:29:39](#)
ينوه فلا تقول دخلت مصرا - [00:29:39](#)

في مصر المعينة اذا قلت دخلت مصرا يعني يسر من الامصار. مبهم نعم انه لو اراد مصر نعم. لانه لو اراده لم يصرف فان لكم ما سألكم [00:30:20](#)
من نبات الارض - [00:30:20](#)

وضربت عليهم جعلت عليهم والزموا الذلة اذل والهوان. قيل بالجزية وقال هو هو النار وزي اليهودية والمسكنة الفقر سمي الفقير [00:30:39](#)
لان الفقر اسكنه. هذه الامور انما حصلت في شريعة محمد - [00:30:39](#)

ومن اثار يعني معاصي اسلامهم اما قوله ضربت عليهم الكلام عن عن الاسلاف لان الكلام متصل واسلام الذين قتلوا الانبياء نعم ان [00:31:16](#)
الفقر اسكنه واقعده عن الحركة. فترى اليهود وان كانوا ميسرا كانهم فقراء - [00:31:16](#)

فلا ترى في اهل الملل اذلوا واحرصوا على المال من اليهود وباعوا بغضب من الله رجعوا ولا يقال باعوا الا بشر قال ابو عبيدة احتملوا [00:31:52](#)
واقرروا به. ومنه الدعاء ابوه لك بنعمتك - [00:31:52](#)

قال ابو عبيدة نعم. وقال ابو عبيدة احتملوا واقرروا به ومنه الدعاء. ابوه لك بنعمتك علي. وابوء بذنبي اي اقر ذلك اي الغضب لانهم [00:32:22](#)
كانوا يكفرون بآيات الله بصفة محمد صلى الله عليه - [00:32:22](#)

اه بصفة محمد صلى الله عليه وسلم وآية الرجم في التوراة. ويكرفون بالانجيل والقرآن. ويقتلون النبيين برد نافع بهمز بهمز النبي [00:32:52](#)
وبابه فيكون معناه فيكون معناه المخبر من انبأ ينبا ونبا ينبا - [00:32:52](#)

والقراءة المعروفة ترك الهمزة ولا هو وجهان احدهما القراءة. والقراءة المعروفة ترك الهمزة وله وجهان احدهما هو ايضا من من الانباء ترك الهمزة فيه تخفيفا لكترة الاستعمال. والثاني هو بمعنى الرفيع - 00:33:31

وخدعوا من النبوة وهي المكان المرتفع. فعلى النبوة من النبوة وخدعوا من النبوة وهي المكان المرتفع. وعلى هذا يقول النبيين على الاصل بغير الحق اي بلا جرم. فان قيل فلم؟ قال بغير الحق. وقتل النبيين لا يكون الا بغير - 00:34:01

الحق قيل ذكره وصفا للقتل والقتل تارة يوصف بغير الحق وهو مثل قوله تعالى وهو مثل قوله تعالى قال ربى احكم بالحق ذكر الحق وصفا للحكم لا ان حكمه ينقسم الى الجور والحق. ويرى ان اليهود قتلت سبعين نبيا - 00:34:33

في اول النهار وقامت السوق سوق بقتلهم في اخر النهار. وقامت وقامت. وقامت سوقا بقتلهم. قامت ولا اقامت؟ وقامت كانوا قتلوا من قتلوا من الانبياء كما ذكر وفي اخر النهار - 00:35:03

قامت سوقهم اقاموا السوق البيع والشراء يعني ينبع عن عدم الاكترات وعدم المبالغة والاستخفاف في الجرم العظيم يذكر هذا يذكر لكن هذا لا يثبت الا بالاخبار من المعصوم عليه الصلاة والسلام - 00:35:30

اسرائيليات عنبني اسرائيل ولا حرج وقال لا تصدقونهم ولا تكتبوا عما يعتدون. يتتجاوزون امري ويكتبون ما ان الذين امنوا والذين هادوا يتتجاوزوننا يتتجاوزون امري. نعم. ويكتبون محارمي. نعم. انتهى - 00:35:55

عبدالرحمن بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلاه والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحيه اجمعين اما بعد فيقول شيخ الاسلام عليه رحمة الله تعالى الوجه السادس ان تعليق الشرف - 00:36:30

ان تعليق الشرف في الدين بمجرد النسب هو حكم من احكام الجاهلية. ان تعليق ان تعليق الشرف في الدين بمجرد النسب هو حكم من احكام الجاهلية الذين اتبعهم عليه الرافضة وابنائهم من اهل الجهل - 00:37:07

فان الله تعالى قال يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل تعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا - 00:37:32

الاسود على ابيض ولا لابيض على اسود الا بالتفويق من ادم وادم من تراب. ولهذا ليس في كتاب الله اية واحدة فيها احدا بنسبه. ولا يذم احدا بنسبه وانما يمدح بالايمان والتقوى ويذم بالكفر والفسق والعصيان - 00:37:58

وقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم في الصحيح انه قال اربع من امر الجاهلية في امتي لن يدعون الفخر بالاحساب والطعن في الانساب والنياحة والاستسقاء بالنجوم فجعل الفخر بالاحساب من امور الجاهلية فاذا كان المسلم لا فخر له على المسلم بكون اجداده لهم - 00:38:27

شريف فكيف يكون لكافر من اهل الكتاب فخر على كافر من اهل الكتاب بكون اجداده كانوا المؤمنين واذا لم تكن من واذا لم تكن مع التمايل في الدين فضيلة لاحد الفريقيين على الاخر الاخرين - 00:38:56

في الدين لاجل النسب وعلم انه لا فضل لمن كان من اليهود والنصارى اباء مؤمنين متمسكون بالكتاب الاول قبل النسخ والتبدل على من كان ابوه دخلا فيه بعد النسخ والتبدل - 00:39:16

واذا تمايل دينهما تمايلا. تمايل حكمهما في الدين والشريعة انما علقت بالنسب احكاما مثل كون الخلافة من قريش وكون ذوي القربي لهم الخمس وتحريم الصدقة على ال محمد صلى الله عليه وسلم. ونحو ذلك لان النسب الفاضل مظنة ان يكون - 00:39:36

اهم افضل من غيرهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا والمظنة تعلق الحكم بما اذا خفيت الحقيقة او انتشرت - 00:40:04

فاما اذا ظهر دين الرجل الذي به تتعلق الاحكام وعرف نوع دينه وقدره لم يتطرق بنسبيه الاحكام الدينية ولهذا لم يكن لابي لهب مزية على غيره لما عرف كفره كان احق بالذم من غيره. ولهذا جعل لمن يأتي بفاحشة من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم - 00:40:29

ضعفان من العذاب كما جعل لمن يقتت منهن لله ورسوله اجران من الثواب وذوي الانساب الفاضلة اذا اساعوا كانت اساعتهم اغلظ من اساعه غيرهم. وعقوبتهما اشد من عقوبة غيرهم وكفر من كفر لانهم كفروا بنعمته - 00:41:01

بنعمة شرف النسب فلم يشكروا نعمة هذا الشرف ويستقيم على دين الله يعني مثلا الكافر من قريش اقبح ان الكافر من غيرهم لأن نسبه الشريف يقتضي منه الایمان والاستقامة التقوى - [00:41:24](#)

نعم وكفر من كفر من بني اسرائيل ان لم يكن اشد من كفر غيرهم وعقوبتهم اشد عقوبة من غيرهم فلا اقل من المساواة بينهم ولهذا لم يقل احد من العلماء ان من كفر وفسق من قريش والعرب تخفف عنه العقوبة في الدنيا او في الآخرة - [00:42:05](#)

بل اما ان تكون عقوبتهم اشد عقوبة من غيرهم في اشهر القولين او تكون عقوبتهم اغلظ في القول الاخر لأن من من اكرمه بعمته ورفع قدره اذا قابل حقوقه بالمعاصي وقابل نعمه بالكفر كان احق بالعقوبة من لم ينعم عليه كما انعم عليه - [00:42:29](#)

الوجه السابع ان يقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما فتحوا الشام والعراق ومصر وخراسان وغيرهم كانوا يأكلون ذبائحهم لا يميزون بين طائفة وطائفة ولم يعرف عن احد من الصحابة الفرق بينهم - [00:42:58](#)

من احد عن احد من الصحابة الفرق بينهم بالانساب وانما تنازعوا فيبني تغلب خاصة لامر يختص بهم كما ان عمر ظعف عليهم الزكاة وجعل جزيتهم مخالفة لجزية غيرهم ولم - [00:43:21](#)

بهم سائر العرب وانما الحق بهم من كان بمنزلتهم الوجه الثامن ان يقال هذا القول مستلزم الا يحل لنا طعام جمهور من اهل الكتاب.انا لا نعرف نسب كثير منهم. ولا نعلم قبل ايام الاسلام - [00:43:41](#)

ان اجداده كانوا يهودا او نصاري قبل النسخ والتبديل. ومن المعلوم ان نحل ذبائحهم ونساءهم ثبت بالكتاب السنة والاجماع. فاذا كان هذا القول مستلزم رفع ما ثبت بالكتاب والسنة والاجماع. علم انه باطل - [00:44:02](#)

الوجه التاسع ان يقال ما زال المسلمون في كل عصر ومصر يأكلون ذبائحهم. فمن انكر ذلك فقد قال فاجماع المسلمين وهذه الوجه كلها لبيان القول بالتحليل وانه مقتضى الدليل وهذه الوجوه - [00:44:22](#)

وهذه الوجوه كلها لبيان وهذى الوجوه كلها نعم. وهذه الوجوه كلها لبيان رجحان القول بالتحليل وانه مقتضى الدليل. فاما لبيان رجحان القول بالتحليل التحليل اي نعم يعني بيحذر ذبائح اهل الكتاب - [00:44:45](#)

وان لم نعلم ان اباءهم كانوا يعني مؤمنين قبل النسخ والتبديل فمن كان يدين باليهودية فطعامه حلال كما في الاية وان كان وكانت اليهودية طارئة عليه يعني ننسى منتسبا الى ابائه وان ابائه كانوا على اليهودية قبل النسخ والتبديل - [00:45:19](#)

نعم هذه الوجوه كلها وهذه الوجوه كلها لبيان رجحان القول بالتحليل. وانه مقتضى الدليل فاما ان مثل هذه المسألة او نحوها من مسائل الاجتهاد يجوز لمن تمسك فيها باحد القولين - [00:46:10](#)

على الاخر بغير حجة ودليل فهذا خلاف اجماع المسلمين فقد تنازعوا في جبن الم Gors والمشركين. وليس لمن رجح احد القولين ان ينكر على صاحب القول الاخر الا بحجة شرعية وكذلك تنازعوا في متروك التسمية وفي ذبائح اهل الكتاب اذا سموا عليها غير الله. وفي شحم الترب - [00:46:30](#)

كليتين وذبحهم لذوات الظفر كالابل والبط ونحو ذلك مما حرم الله عليهم. وتنازعوا في ذبح الكتابي للضحايا ونحو ذلك من مسائل وقد قال بكل قول طائفة من اهل العلم المشهورين فمن صار الى قول مقل والى قول مقلدا لقائله - [00:46:56](#)

لم يكن له ان ينكر على من صار الى القول الاخر مقلدا لقائله. لكن ان كان مع احدهما حجة شرعية وجب الانقياد للحجج الشرعية اذا ظهرت ولا يجوز لاحد ان يرجح قولها على قول بغير دليل. ولا ولا يتعصب لقول على قول ولا - [00:47:20](#)

قائل على قائل بغير حجة. بل من كان مقلدا لزم حكم التقليد فلم يرجح ولم يزيف ولم يصوب ولم يخطئ لزمه حكم التقييم بل من كان مقلدا لزم حكم التقليد - [00:47:44](#)

وجب عليها ان يزوجهن فلم يرجح ولم يزيف نعم. ولم يصوب ولم يخطئ ومن كان عنده من العلم والبيان ما يقوله سمع ذلك منه فقبل ما تبين انه حق ورد ما تبين انه باطل ووقف ما لم يتبيّن فيه احد الامررين والله تعالى فاوت بين الناس في قوى - [00:48:09](#) كما فاوت بينهم في قوى الابدان. وهذه المسألة ونحوها فيها من اغوار الفقه وحقائقه ما لا يعرفه الا من عرف اقاويل العلماء وما آخذهم. فاما من لم يعرف الا القول عالم واحد وحجة - [00:48:38](#)

وحجته دون قول العالم الآخر وحجته فإنه من العوام المقلدين. لا من العلماء الذين يرجحون ويزيغون. والله تعالى يهدينا وآخواننا لما يحبه ويرضاه. وبالله التوفيق والله أعلم لا الله إلا الله التفاؤل الحقيقى هو التفاؤل بالعلم - [00:49:01](#)

المبني على الأدلة الشرعية من الكتاب والسنّة هذا هو التفاؤل أما التفاؤل بمجرد معرفة المذاهب فليس ذلك بالعلم لأن المقلد الأجمع على أن المقلد ليس بعالم العالم هو من عرف الحق بدليله - [00:49:28](#)

من عرف الحق بدليله هو العالم وهذا يوجب العناية بالادلة الشرعية لأنها هي اصل الأدلة الشرعية من الكتاب والسنّة هي الأصل في العلم وما العلم إلا ما جاء عن الله ورسوله - [00:49:57](#)

نعم بعده سؤال وقال رحمة الله بس ثلاثة نعم. وتجوز زكاة المرأة والرجل وتذبح المرأة وإن كانت حائضاً فأن حيضتها ليست في يدها وذكارة المرأة جائزة باتفاق المسلمين وقد ذُبَحَت امرأة شاة - [00:50:18](#)

فامر النبي صلى الله عليه وسلم باكلها وسئل شيخ الاسلام رحمة الله عن الدابة كالجاموس وغيره في الماء ويذبح ويموت في الماء هل يؤكل نعم يا محمد الله اليك الحمد لله رب العالمين - [00:50:41](#)

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لشيخنا وللحاضرين والمستمعين قال الشيخ عبد الرحمن السعدي رحمة الله تعالى واسكته في فسيح جنانه في كتابه فتح الرحيم الملك العلام - [00:51:24](#)

في علم العقائد والتوحيد والأخلاق والاحكام المستنبطة من القرآن. قال رحمة الله الصيام والاعتكاف وتوابعها قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم الى قوله - [00:51:46](#)

كذلك يبين الله اياته للناس لعلهم يتقوون يؤخذ من هذه الآيات الكريمتات من احكام الصيام شيء كثير. منها ان شهر رمضان مكتوب على هذه الامة وان الصيام من الشرائع العامة التي شرعت على لسان كل نبي ارسله الله - [00:52:10](#)

نفعه وكثرة مصالحه. ويجمع مصالحه قوله تعالى لعلكم تتقوون. اي شرع لنا لكم الصيام لتقوموا بتقوى الله التي بها النجاة والفالح والسعادة. فان صيام من اعظم اركان التقوى. وهو بنفسه يعين على تقوى الله في كل الاحوال. فإنه يمرن - [00:52:38](#)

النفس على الصبر عما تهواه مما يلائمها ويوافق طبيعتها فمتي تمرنت النفس على ذلك بالصيام هان عليها ترك المحارم. التي لا تتم التقوى الا بها ايضاً فنفس الصيام ترك للمفطرات المحرمة لخصوص الصيام. وكذلك يدعوا الى الى - [00:53:08](#)

الى رحمة الفقير فان الاخلاص لله والاحسان لعبادة الله هو جباع التقوى وكلها موجود معناها اخلاص. نعم. اي. فان الاخلاص لله والاحسان لعباد الله هو جماع التقوى وكلها موجود معناها في الصيام. وفيها انه يجب صيام رمضان برؤية - [00:53:34](#)

هلاله على كل مقيم صحيح. وبتمام الشهر الذي قبله من باب اولى. وان المريض مرض يرجى زواله والمسافر له الفطر ويقضي عدته من ايام اخر. وعموم ذلك ان كل سفر - [00:54:04](#)

طويل او قصير. وانه يصح قضاء ايام قصار باردة على ايام طوال وان من فاته رمضان قضى عدد ايامه وان المريض مريضاً لا يرجى زواله هو الكبير والكبيرة اللذان لا يستطيعان الصيام. فيفطرون ويطعمون عن كل يوم مسكونا - [00:54:24](#)

وبهذا فسر ابن عباس رضي الله عنهم وغيره. وعلى الذين يطقوه ان يتکلفونه بمشقة غير غير متحملاً اولى من قول من القول بنسخها. وعلل ذلك كله وعلل ذلك كله تعالى بقوله يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - [00:54:54](#)

ومنها استحباب التكبير ليلة عيد الفطر التكبير. ومنها استحباب التكبير ليلة عيد الفطر والاكثار من ذكر الله وشكره على اتمام العدة. ومنها حل الواقع للزوجات ليالي حلم حل الواقع للزوجات ليالي الصيام. وان نحله وحل الأكل والشرب - [00:55:25](#)

ينتهي الى طلوع الفجر ففيه جواز صيام الجنب. لأن من لزم هذه اللازم. لأن من حازم هذه الاباحة ان يدرك الفجر وهو جنوب. ان يدركه الفجر وهو جنوب ومثله صيام الحائض اذا انقطع دمها. ومنها استحباب تأخير السحور - [00:55:55](#)

قوله حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود. وانه يجوز الأكل والشرب مع الشك في طلوع طلوع الفجر ومنها استحباب الفطور وتعجيله ومنها ان حد الصيام الشرعي هو الامساك عن جميع المفطرات. من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس. ومنها - [00:56:25](#)

كرهه الوصال للصائم. لأن الله لم يجعل لم يجعل الليل محلًا للصوم. ومنها أن جميع ما يؤكل وكل ما يشرب والجماع من أعظم مفطرات الصائم. وإن كل ما يؤكل نحو وان ومنها أن جميع ما يؤكل. وكل ما - 00:56:51

في شرب والجماع من اعظم مفطرات الصيام. ومنها مشروعية الاعتكاف حيث ان الله اضافه الى المؤمنين وانه لابد ان يكون في المسجد. وان مباشرة النساء بالوطء ومقدم ممنوع منها المعتكف. وفيه اشارة الى ان الاعتكاف في اخر رمضان افضل من غيره -

00:57:14

وست من شوال ويوم عرفة واليوم التاسع والعالشر من المحرم والاثنين والخميس. فانها من افضل ما يدخل في ايات الصيام. وقال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة القدر وما ادرك ما ليلة القدر. ليلة القدر خير من الف شهر. تنزل الملائكة والروح في

باذن ربهم من كل امر. سلام هي حتى مطلع الفجر فيها فضيلة ليلة القدر والعمل فيها وانها في رمضان واخبر صلى الله عليه وسلم ان لا ترجى في عشرين الاخرية خصوصا افرادها. لأن الله ذكر انه انزل القرآن في رمضان - 00:58:44
واخبر انه انزله في ليلة القدر وذلك صريح انها في رمضان ثم قال رحمة الله تعالى الاحكام المناسبة. حسبك نعم يا محمد يا عبد الرحمن الله اليكم. الحمد لله رب العالمين - 00:59:11

وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين. قال الامام ابن القيم رحمة الله تعالى في كتابه طرق الحكمية في السياسة الشرعية. فصل وانما لم يقع - 00:59:38

في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة. لأنهم لم يكن عندهم من يطحون ويخبزوا بكراء ولا من يبيع طحيننا وخبزا بل كانوا يشترون الحب ويطحونه ويخبزونه في بيوتهم في 00:59:58

كان من قدم بالحب لا يتلقاه احد. بل يشتريه الناس من الجلابين. ولهذا جاء في الحديث الجالب مرزوق والمحتكر ملعون. وكذلك لم يكن في تخريج. اي نعم يا شيخنا. نعم. يقول رواه ابن ماجة وعبد ابن حميد والداري - 01:00:18 والبيهقي وفي الشعب والعقيل وابن عدي والفاكه في اخبار مكة. وروى الحاكم عجزه من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه من طريق علي ابن سالم ابن عن علي ابن زيد ابن جدعان. وهم ضعيفان. والحديث ضعفه جمع من اهل العلم كابن الملقن في في خلاصة 01:00:38

وهل يمنع من النقصان على قولين لهم؟ واحتاج مالك رحمة الله بما رواه في موطنه عن يونس بن سيف عن سعيد بن المسيب أن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه من بحاتب بن أبي بلتعة رضي الله عنه وهو يبيع زبيبا له بالسوق - 01:01:39

قال له عمر اما ان تزيد في السعر واما ان ترفع من سوقنا. اما ان تزيد في السعر واما ان ترفع من سوقنا قال ما لك لو ان رجلا اراد فساد السوق فحط عن سعر الناس لرأيت ان يقال له اما لحقت - 01:01:59

بسعر الناس واما رفعت. واما ان يقول للناس كلهم يعني لا تتبعوا الا بسعر ذلك فالليس كذلك بالصواب وذكر حديث من قصة التخفيض الان التخفيض الانصار فيه اضرار بالاخرين لا يجوز - 01:02:21

يجذب الناس عن عن امثاله من من يبيع هذا هذا النوع من هو فين الاسلام لا ظرر ولا ضرار اصل عام لا ضرر ولا ضرار نعم لا يرفع

المعنى على السعر العام - 01:02:47

يعني بيع مثل ما يبيعون الناس لأن السير معروف اذا كان يعني الذي يقول اهل الخبرة ان هذا فيه مغالاة هذا لا عبرة به ولا حرمة له
اللي يبيعون به عادي الان اللي يحصل احيانا - 01:04:03

ان اه البعض الناس يخفض او تخفيض يضر بامثاله اللي هم يبيعون فيه مغالاة متوسط ليس الكلام في من يتعدى ويظلم
الخلاف في من يبيع بيعا معقولا معتادا - 01:04:25

يبيع السلعة بسعر مثلي نعم احسن الله اليكم قال مالك رحمة الله لو ان رجلا اراد فساد السوق فحط عن سعر الناس لرأيت ان يقال له
اما لحقت بسعر الناس واما رفعت - 01:05:00

كما قال عمر نعم. نعم نعم اليكم واما ان يقول للناس كلهم يعني لا تبيع الا بسعر كذا فليس ذلك بالصواب. وذكر حديث عمر بن
عبدالعزيز في اهل ليلة حين حط سعرهم لمنع البحر. فكتب خل بينهم وبين ذلك فانما السعر بيد الله - 01:05:21

انا ابن رشد في كتاب البيان اما الجلابون فلا خلاف في انه لا يسرع عليهم شيء مما جلبوه. وانما يقال لمن شذ منهم فباع باعلى مما
يبيع به العامة اما تبيع بما تبيع به العامة واما ان ترفع منه - 01:05:47

السوق كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه بحاطب بن ابي بلتعة رضي الله عنه اذ مر به وهو يبيع زبيبا له في فقال له اما ان تزيد
في السعر واما ان ترفع من سوقنا. لانه كان يبيع بالدرارهم الواحد اقل مما - 01:06:07

ما كان يبيع به اهل السوق. واما اهل الحوانية والأسواق الذين يشترون من الجلابين وغيرهم جملة ويباعون على ايديهم مقطعا مثل
اللحم مثل اللحم والادم والفواكه. فقيل انهم كالجلابين لا يسرع - 01:06:27

فهم شيء من من بيعاتهم وانما يقال لمن شذ منهم وخرج عن الجمهرة اما ان تبيع كما يبيع الناس واما ان ترفع من السوق
وهو قول مالك في هذه الرواية. ومن روى عنه ذلك من السلف عبد الله ابن عمر والقاسم محمد وسالم ابن - 01:06:47

وقيل انهم في هذا بخلاف الجلابين. لا يتذمرون على البيع باختيارهم اذا اغلوا على الناس ولم يقتعن من الربح بما يشبهه. وعلى صاحب
السوق الموكل بمصلحته ان يعرف ما يشترون به. فيجعل لهم - 01:07:12

من الربح ما يشبه وينهاهم ان يزيدوا على ذلك. ويتفقد السوق ابدا. فيمنعهم من الزيادة على الربح الذي جعل لهم فمن
خالف امره عاقبه واقرجه من السوق. وهذا قول مالك في - 01:07:32

اشهب واليه ذهب ابن حبيب وقال به ابن نسيب ويحيى ابن سعيد والليث وريعة. ولا يجوز عند احد من العلماء ان يقول لهم لا
تبيعوا الا بكذا وكذا ربحتم او خسرتم. من غير ان ينظر الى ما يشترون به - 01:07:52

ان يقول لهم فيما قد اشتروه لا تبيعوا الا بكذا وكذا مما هو مثل الشمن او اقل او اذا ضرب لهم الربح على قدر ما يشترون لم
يتذمرون ان يغلوا في الشراء. وان لم يزيدوا في الربا - 01:08:12

على القدر الذي حد لهم. فانهم قد يتذمرون في الشراء اذا علموا ان الربح لا يفوتهم واما الشافعي فإنه عارض ذلك بما رواه عن
الدراوري عن الداروري عن داود ابن صالح التمار عن - 01:08:32

قاسم ابن محمد عن عمر رضي الله عنه انه من بحاطب ابن ابي بلتعة بسوق المصلى وبين لديه غراراتان فيهما زبيب. فسألته
عن سعرهما فقال له مدين لكل درهم. فقال له عمر - 01:08:52

قد حدثت بغير من الطائف تحمل زبيباه وهم يغترون بسعرك. فاما ان ترفع في السعر واما ان ادخل زبيبك البيت فتبقيه كيف شئت.
فلما رجع عمر حاسب نفسه ثم اتى حاطبا في داره فقال - 01:09:12

ان الذي ان الذي قلت لك ليس عزمه مني ولا قضاياء. انما هو شيء اردت به الخير لاهل البلد. فحيث شئت وكيف شئت فباع. قال
الشافعي وهذا الحديث مستقصى وليس بخلاف بما رواه بخلاف لما رواه مالك - 01:09:32

ولكنه روى بعض الحديث او رواه عنه من رواه. وهذا اتى باول الحديث وآخره. وبه اقول لأن الناس مسلطون على اموالهم. ليس لاحد
ان يأخذها او شيئا منها بغير طيب انفسهم. الا في الموضع التي - 01:09:52

يلزمهن الاخذ فيها وهذا ليس منها. وعلى قول مالك فقال ابو الوليد الجاجي الذي يؤمر به من حط عنه ان يلحق به هو السعر الذي عليه جمهور الناس. فاذا انفرد منهم الواحد والعدد يسير بحط السعر امرؤا - 01:10:12

باللحادق بشعر الناس او ترك البيع. فان زاد في السعر واحد او عدد يسير لم يؤمر الجمهور باللحادق شعري لان المراعي حال الجمهور وبه تقوم المبيعات. وهل يقال احسن الله اليكم - 01:10:32

وبه تقوم المبيعات. وهل يقام من زاد في السوق اي في قدر المبيع بالدرارهم كما يقام من نقص منه قال ابن القصار المالكي اختلف اصحابنا في قول مالك ولكن من حط سعرا. فقال البغداديون اراد من - 01:10:52

الساعة خمسة خمسة بدرهم. والناس يبيعون ثمانية. وقال قوم من البصريين اراد من باع ثمان والناس يبيعون خمسة فيفسد على اهل السوق بيعهم. وربما ادى الى الشغب والخصومة. قال وعندی - 01:11:12

ان الامرين جميما منوعان. لان من باع ثمانية والناس يبيعون خمسة افسد على اهل السوق بيعهم. ربما ادى الى الشغب والخصومة فمنع فمنع الجميع مصلحة. قال ابو الوليد ولا خلاف ان ذلك حكم اهل السوق - 01:11:32

واما الجالب ففي كتاب محمد لا يمنع الجالب ان يبيع في السوق دون بيع الناس. وقال ابن حبيب ما عدا القمح والشعير بسعر الناس والا رفعوا. واما جالب القمح والشعير فيبيع كيف شاء. الا ان لهم في - 01:11:52

حكم اهل السوق ان ارخص بعضهم تركوا وان ارخص اكترهم قيل لمن بقي اما ان تبيعوا كبيعهم واما ان ترفعوا. قال ابن حبيب وهذا في المكيل والموزون. مأكولا كان او غيره دون ما لا يكال ولا - 01:12:12

لا يوزن لانه لا يمكن تسعيره لعدم التماثل فيه. قال ابو الوليد هذا اذا كان المكيل والموزون متساوين. فاذا اختلفا لم يؤمر صاحب الجيد ان يبيعه بسعر الدون. فصل واما المسألة الثانية التي تنازعوا فيها من التسعير فهي ان يحدد سعر يا شيخ؟ الى اخره - 01:12:32

الله المستعان. الله المستعان. نعم يا محمد الدين الحق يا صاحب الدين الحق. نعم احسن الله اليك باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:13:02

اللهم احفظنا وشيخنا والحاضرين قال الشيخ عبد الرحمن بن حماد العمر رحمة الله تعالى في كتابه الدين الحق قال ثانيا صفة الصلاة صلاة الفجر ركعتان يتوجه المسلم. ثانيا صفة الصلاة صلاة الفجر - 01:13:48

ركعتان يتوجه المسلم ذكرها او اثنى نحو القبلة وهي الكعبة التي في المسجد الحرام في مكة وينوي في قلبه ان يصلى صلاة الفجر الصبح. ولا يتلفظ بالنية ثم يكبر قائلا الله اكبر ثم يقرأ دعاء الاستفتاح ومنه سبحانك الله وبحمدك - 01:14:17

وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا الله غيرك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. ثم يقرأ فاتحة القرآن ثم ذكر الفاتحة. نعم ثم قال ولابد ان يقرأ القرآن باللغة العربية مع الاستطاعة. ثم يقول الله اكبر - 01:14:48

ارکعوا فيخفض رأسه وظهره. ويجعل باطن كفيه على ركبتيه ثم يقول سبحان ربى العظيم. ثم يرفع قائلا سمع الله لمن حمده. فاذا وقف قائما قال رب ربنا ولد الحمد ثم يقول الله اكبر ويسجد على الارض على اطراف اصابع رجليه وركبتيه - 01:15:15

ويديه وجبهته وانفه ثم يقول في سجوده سبحان ربى الاعلى ثم يجلس قائلا الله اكبر. ويقول اذا ثم يقول الله اكبر ويسجد على الارض فانية ويقول سبحان ربى الاعلى ثم يقوم قائما قائلا الله اكبر - 01:15:45

ثم يقرأ الفاتحة وهي الحمد لله رب العالمين. الى اخرها كما تقدم في الركعة الاولى ثم يكبر ويركع ثم يرفع ثم يسجد ثم يجلس ثم يسجد ثانية قائلا في تلك مواضع مثلما قاله في المرة الاولى. ثم يجلس ويقول التحيات لله والصلوة - 01:16:16

الصلوات والطيبات. السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. السلام علينا وعلى يا عباد الله الصالحين اشهد ان لا الله الا الله واهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد وعلى - 01:16:46

على ال محمد كما صليت على على ابراهيم وعلى ال ابراهيم. انك حميد مجيد ثم يلتفت الى يمينه قائلا السلام عليكم ورحمة الله. ثم يلتفت عن شماله قائلا السلام عليكم ورحمة الله. وبذا تمت صلاة الصبح. قال اما صلاة الظهر والعصر والعشاء الاخرة - 01:17:10

فإن كل واحدة منها أربع ركعات يصلى الركعتين الأوليين مثلما صلى ركعتين الفجر ولكنه إذا جلس بعدهما للتشهد وقال مثل ما قاله في جلوسه وقبل السلام لا يسلم بل يقوم ويأتي بركعتين مثل الأوليين. ثم يجلس مرة - [01:17:42](#)
انية للتشهد. ويقول ما قاله في جلوسه الأول. ويصلى على النبي محمد صلى الله عليه وسلم ثم يسلم على يمينه ثم على شماليه كما ما سلم في صلاة الفجر - [01:18:12](#)

ليس الأولى يسلم عن اليس الأول إن يقول يسلم عن يمينه أم على يسلم على يمينه وعلى على شماليه كان المعنى على من عند دينه. نعم قال أما صلاة المغرب فهي ثلاث ركعات يصلى ركعتين الأوليين مثل ما تقدم. ثم يجلس ويقول - [01:18:37](#)
كل ما قاله في جلوسه للصلوات الأخرى. ولكنه لا يسلم بل يقوم ويأتي بركعة ويقول ويفعل فيها مثل ما قاله وفعله فيما قبلها. ثم بعدما يسجد السجدة الثانية. ويقول في جلوسه ما قاله في جلوس كل صلاة - [01:19:24](#)

ثم يسلم على يمينه ثم على شماليه. وإذا كرر المصلي ما يقوله في ركوعه وسجوده فهو أفضل. والرجال يجب عليهم أن يصلوا هذه الفرائض الخمس جماعة في المسجد يتقدمه الإمام. يكون أحسنهم قراءة للقرآن واعرفهم بالصلاه - [01:19:54](#)
اصلحهم في دينه. ويجهز الإمام بالقراءة في قيامه قبل الركوع في صلاة الفجر وفي الركعتين الأوليين من صلاة المغرب والعشاء. ويستمع له من خلفه والنساء تصليها في البيوت بتستر وتحفظ. تستر جميع جسمها - [01:20:24](#)

حتى اليدين وحتى اليدين والقدمين. لأنها كلها عورة لا وجهها وتومر بتغطيته عن الرجال. لانه فتنه تعرف به فتؤذني اذا رغبت المسلم أن تصلي في المسجد فلا مانع على شرط ان تخرج متسترة - [01:20:54](#)
وغير متطيبة وتصلي خلف الرجال لكي لا تفتنهن ولا تفتتن بهم وعلى المسلم ان يصلى لله بخشوع وخضوع وقلب حاضر. ويطمئن في قيامه وركوعه وسجوده. ولا يسرع ولا يعيث ولا يرفع بصره الى السماء - [01:21:24](#)

لا يتكلم بغير القرآن. واذكار الصلاة كل شيء في موضعه. لأن الله تعالى امر بالصلاه لذكره وفي يوم الجمعة يصلى المسلمين صلاة الجمعة ركعتين. يجهز الإمام فيهما بالقراءة مثل صلاة - [01:21:54](#)

الفجر ويخطب قبلهما خطبتيين يذكر فيها المسلمين. ويعلمهم امر دينهم ويجب على الرجال حضوره ويجب على الرجال حضورها مع الإمام. وهي صلاة ظهر يوم الجمعة قال رحمة الله الرحمن الثالث من اركان الاسلام الزكاة. رحمة الله - [01:22:17](#)

هذا الكلام على اركان الاسلام الخمسةبني الاسلام ما يتعلق بالشهادتين ثم الصلاة نشر حكمها وفرضها خمس صلوات وفي هذا الفصل يعني قصد الى ذكر صفة الصلاة الصلاة مأخوذة من من فعل النبي صلى الله عليه وسلم وقوله - [01:22:54](#)

وقد صلى وعلم الناس الصلاة صلوا كما رأيتمني اصلي وفديه بعض الناس وصلوا معه فلما اراد ان فلما ارادوا ان ينصرفوا قال صلوا كما رأيتمني اصلي كما في حديث مالك ابن الحوين - [01:23:28](#)

وقد بين الشيخ ما يشرع الصلوات الخمس صلاة الفجر ركعتان الظهر والعصر اربع ركعات وكذلك العشاء وان المغرب ثلاث ركعات وبين ما يشرى من الاذكار في الركوع والسجود تضمن كلامه صفة الصلاة - [01:23:57](#)

تضمن كلامه هذا الصلوات الخمس من صلى على هذه الصفة كما جاءت عن النبي صلى الله عليه وسلم فقد اقاموا الصلاة والله تعالى يقول اقيموا الصلاة. واقامة الصلاة هو اداؤها على الوجه المشروع الذي - [01:24:28](#)

بينه الرسول عليه الصلاة والسلام قال في الصلاة صلوا كما رأيتمني تصلي كما قال في الحج خذوا عنى مناسكم وقال سبحانه لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [01:24:55](#)

الرسول بين افعال واقوال الصلاة بقوله وفعله كما في حديث مالك وبقوله كما علم المسيح المسيء الذي صلى واساء به صلاته. علمه قال اذا قمت الى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر ثم اركع ثم ارفع - [01:25:10](#)

وعلمه والصلاه فيها ومنها ما هو السنن منها ما هو واجبات ومنها ما هو اركان وقد بين العلماء تفصيل احكام هذه الاقوال والافعال افعال واقوال الصلاة سنن وواجبات واركان كما ترك من السنن فانه لا لا تبطل به الصلاه - [01:25:35](#)

وما ترك من الواجبات سهوا تجبر بسجود السهو وما ترك عمدا فانه تبطل الصلاه بتترك شيء منها سواء كان

الترك سهوا او عمدا هذا ما فسره العلماء - 01:26:09

اخذا من مجموع الادلة الركوع والسجود من اarkan الصلاة لقوله تعالى يا ايها الذين امنوا ارجعوا واسجدوا وقراءة الفزع ركن لقوله عليه الصلاة والسلام لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة القتال - 01:26:29

اما الاستفتاح فانه سنة فلو صلى الانسان ولم يقرأ ذكر الاستفتاح ولو ترك متعبدا. لكن ينبغي للمسلم ان يجتهد في اقامة الصلاة بفعل السنن والواجبات والاركان وكلما محافظ المسلم على ادب الصلاة - 01:26:47

واركانها وواجباتها ومستحباتها كانت اكمل واجره فيها اعظم جزاك الله خير يا ابو فيصل بعد الزكاة هنا نعم يا محمد اه في بعض الاسئلة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل آآ توفيت والدتي يوم واحد ذي الحجة. في اليمن - 01:27:20

وانا موجود في هذه البلاد. وسوف اسافر في هذه الايام هل يشرع لي ان نصلي على قبرها ام ادعوا لها فقط؟ نصلي على قبرها طيب احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة - 01:28:02

نعم احسن الله اليكم يقول السائلة عبر الشبكة اه اخي له اه واراد زوجي ان يشاركه فاخصي قيمة المحل بكل ما فيه وكان تقريرا اه اربعين الف ريال فدفع زوجي نصف القيمة وهي عشرين الفا واعطاها لاخي - 01:28:34

الذى قام بالشراء بضاعة ووضعها بال محل. السؤال كم تكون حصة زوج من لا تنتجه هذه البقالة مع العلم ان من يقوم بالبيع في البقالة عامل وله مرتب شهري المهم انهم - 01:29:27

كان في الريح هذا هذا المناصفة لانه نصف البضاعة البضاعة ملك لها الان وزوجها واخوها نعم البضاعة بضاعة البقالة بينهما فالريح يكون بينهما وذلك بعد يعني التكاليف الريح الريح ما ما خرج - 01:29:50

ما زاد على قيمة السلع والمصروفات التي تلزم البقالة اجرة العامل هذا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اه مجموعه طلاب مبتعثين للدراسة عددهم عشرة الطلاب آآ هل هل تقام صلاة الجمعة بهذا العدد - 01:30:33

او يصلونها ظهرا على الرغم انه تقام صلاة الجمعة في المدينة. لكن مكان الصلاة بعيد عن الجامعة تقريرا بالسيارة عشر دقائق لكن عند الذهاب والاياب تنتهي محاضراته في الجامعة فهل يصلون العشرة اشخاص في الجامعة؟ ام لا بد لهم من الذهاب لمسجد - 01:31:14

مدينة يصلون ظهرا في مكانهم ونجهدون في ان يحضروا الجمعة قبل ان يحضروا الجمعة وهم في في هذه الارض ليسوا بمستوطنين والجامعة انما تجب على المستوطن وهم غير مستوطنين اقامتهم اقامة - 01:31:44

مؤقتة ليست اقامة المستوطن نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة في وقت من الاوقات كنت استديرين كثيرا من الاهلي والاصدقاء وذلك لسوء وضع المادي. والان تحسنت حالي ونسبيت بعض - 01:32:35

الناس وبعضهم تركوا البلد وبعضهم نسيت قيمة الدين. فكيف فكيف وهل يجوز ان اتصدق باسم المدين اذا لم يتيسر لك معرفة اصحاب هذه الحقوق يتصدق عنه ونرجو ان ذلك اقول - 01:33:03

المستطاع فاتقوا الله ما استطعتم عشان تجتهد في معرفة اصحاب الديون وايصال حقوقهم نعم احسن الله اليكم. يقول السائل هل هناك مانع اذا رفعت يدي ودعوت بين الاذان اقامتي احيانا - 01:33:32

احيانا لا بأس اما يعني ملازمة ودائمة لا غلط في بعض الاحيان ترفع يدك بان رفع اليدين على وجهه. مطلق وفي اي وقت يعني لو بدارك تدعوا الان في الضحى - 01:34:06

ورفعت يده فلا حرج لكن ما تتخذ شيئا من ذلك راتب سنة وتلتزم بها مثل بعض الناس اذا صلى الراتبة او غيرها من التوافل نلتزم برفع يديه بالدعاء اذا حصل ذلك احيانا فلا حرج - 01:34:31

من قبيل رفع اليدين على الوجه المطلق المقيد نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة ما هي اسباب الخشوع في الصلاة بعد الخشوع في الصلاة اعوذ بالله من الشيطان في اول الصلاة - 01:35:03

ومحاولة تفريغ الذهن تدخل صلاة وانت فارغ اذا ورد عليك ما خطر ببالك بعض الامور فاعرض عنها اعرض عنها ولا ولا تسترسل في التفكير لا تسترسلوا تتمادى في التفكير على - 01:35:32

صلاتك ازداد في ان تقبل على صلاتك واسأل رب الدعاء هو سبب الاعظم مع مجاهدة النفس ادعو ربك ان الله يمن عليك بال توفيق
للخشوع في صناعه اللهم اجعلني اخشى في صلاته - 01:36:04

اللهم اجعلني خاشع اخشى في اخشى في صلاته. اللهم اعني على اقام الصلاة. ربى اجعلني مقيم الصلاة فقلت ربى اجعلني مقيم
الصلاه فهذا يتضمن الدعاء بطلب الخشوع نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - 01:36:34

ما حكم اطفاء اكثرا المصايب في صلاة التراويح بقصد الخشوع اذا كان الظلام يعني اهدي للابصار لان الناس عندهم افراط في
الاضاءة اذا كان يعني ما تطفئه هو الانوار القوية - 01:36:59

تشغل المصلين هذا حسن اما ان تدخل الانوار التي يحتاج اليها الناس لكن تطفى الاضواء القوية التي تشغل ابصار الناس وتجعل
ابصارهم تتعلق بما امامهم هنا وهناك فهذا طيب وفعل بسبب آآ تسبب في الخشوع وبعد عن التشوف في الصلاة - 01:37:32
نعم احسن الله اليكم يقول يقول انت بعد التشهد الاخير هل هو السنة او واجب.المعروف جمهور اهل العلم
على انه سنة. وقال بعض اهل العلم انه واجب. لان الرسول صلى الله عليه وسلم امر به - 01:38:14

اذا تشاهد احدكم فليستعد بالله من اروع فينفي للمسلم الا يترك هذا التعود دعاء عظيم اعوذ بالله من عذاب جهنم ومن عذاب القبر
ومن فتنة المحييا والممات ومن فتنة المسيح الدجال - 01:38:38

ما احوج المسلم الى ان يعصمه الله ويحفظه من هذه الاخطار العظيمة في الدنيا والآخرة ينفي للمسلم الا يترك هذا التعويذ نعم
احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة اذا شرع الامام في الفاتحة - 01:38:55

فليكمل المأمور دعاء الاستفناح ام يقطعه؟ لا يقطعه ويستمع نعم احسن الله اليكم اه يقول السائل عبر الشبكة فليصل في حال
وقوع الزلازل او ما شابها قياسا على انها من ايات الله التي - 01:39:22

يخوف الله بها عباده. في ذلك خلاف والظاهر انه تشرع الصلاة اذا كان الزلزال يستمر حصلت زلزلة وزالت لان الزلزلة احيانا تكون
دقائق او ثوانٍ تنتهي اما اذا كان في زلزال يستمر ويترکر - 01:39:49

الصلاه مشروعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة لدی رأس آآ مال كان في في سوق الاسهم سبعة سنوات و كنت اذا دار
الحول في رمضان اخرج منه زكاة المال والان رأس - 01:40:13

والان رأس المال كاملا اخرجته من سوق الاسهم ووضعته في سوق العملات العالمية ولي الان ستة اشهر في سوق العملات هل اخرج
زكاة المال في نفسى هذا شهر كل عام ام انتظر يدور الحول عليه؟ وهو في سوق العملات؟ لا اخرجه - 01:40:46

في نفس الشهر هذا هو مالك ولم ينقطع الحول فيه كلها عروض تجارة. الاسهم والعملات كلها من قبيل عروض التجارة اذكي في نفس
الوقت الذي كنت تؤخذ زكاتك فيه نعم - 01:41:16

احسن الله اليكم. يقول اه السائل عبر الشبكة قرأت التشهد بدلا من قراءة الصلاة ثم انتبهت فقرأت الفاتحة. ثم نسيت ان اسجد ثم
نسيت ان اسجد السهو فهل اعيد الصلاة - 01:41:48

ليس عليه لا صلاتك ان شاء الله صحيحة لو ذكرت قريبا كلها اسجد للسهو والحمد لله لكن اما الان فقد طال الفصل طال الوقت
صحيحة وانت لم تترك واجبا ولا ركنا وانما ذكرت اتيت بذكر في غير محله - 01:42:19

القول المعروف ان هذا يعني سجود السهو له سنة وليس بواجب لان الكلام تترك ركنا ولا واجبا نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر
الشبكة كنت صائمة صيام القضاء ثم افطرت بامر من زوجي فهل - 01:43:00

لا شيء غلط من زوجتي ان يأمرك بالفطر لان القضاء يجب اتمامه التطهور القضاء يجب اتمامه كما لو سرعت في في الفريضة من
الصلوات عليك اتمامها ولكن لا يجب عليكم - 01:43:34

ان كان الفطر بالجماع او بغير جماع باكل لا لا يجب عليكم كفارة نعم احسن الله اليكم يقول هل عليكم الاستغفار الاستغفار. نعم
احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة هل الافضل للمسافر - 01:44:08

صلوة الجمعة خلف من يصلون المغرب ويقصروا او يصلى الجمعة ويقصري يقول الافضل للمسافر ايش خلف من من

يصلی المغارب ويقصر الصلاة او يصلی لوحده يعني يصلی معهم ويقصر - 01:44:35

اذا كان يصلی العشاء مثلا يصلون المغرب وهو يريد يصلی العشاء يصلی ركعتين ويجلس اما ان ينتظرهم او يسنهن
وينصرف اذا كان مقىما اذا كان الامام مقىما ينبغي الاتمام ان يتم صلاته - 01:45:15

يصلی معهم الثالث و يأتي برکة نعم احسن الله اليكم يقول نعم نكتفي لا الله الا الله الاخير هذا سُم احسن الله اليكم يقول السائل عبر
الشبكة اه كيف اعرف اني على الدين الحق - 01:45:58

فاني اخاف ان اموت على هذه الحال فانه الان تقريبا لا ادين باي دين ولم يعد وعد الله يقينا بالنسبة لي. ولم تعد الصلاة وقراءة
القرآن مصدر امان بالنسبة لي - 01:46:40

وانا انقطع بكاء وانا اكتب هذا السؤال اريد ان اصل الى الهدایة اه حيث ارى الناس يعبدون الله اللهم على يقين بوعده ووعيده. وانا
لست كذلك فاريد الوصول الى هذا اليقين - 01:47:00

من كان في قلبه شك فاستعد بالله وتب الى الله وسل رب الهدایة والاستقامة تب الى الله على وان وان الحق هو ما جاء به الرسول
صلى الله عليه وسلم - 01:47:30

اذا كنت تشهد ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله فانت مسلم وعليك ان تؤمن بكل ما اخبر الله به في كتابه وقوله فاشهدوا
ان محمدا رسول الله - 01:48:01

يتضمن تصديق الرسول في كل ما اخبر به هذا هو مقتضى شهادته ان محمدا رسول الله طاعته في امره ونهيه وتصديقه في جميع
اخباره والتقييد بشرعيته في عبادة الله والا يعبد الله الا بما شرع - 01:48:22

وتعوذ بالله كل اعوذ بالله من الشيطان مما يعرض لك من الوسواس في الشكوك وسل ربك اللهم اعني من الشيطان اللهم اعني من
الشيطان تضرع الى الله وقل اللهم اهد قلبي اللهم - 01:48:55

ارزقني اليقين بوعدك ادعوا الله بالحاج وبتضرع وبرغبة صادقة استغث بالله يا الله يا رب السموات. يا هذا القلوب اهد قلبي.
نعم نسأل الله الهدایة اهدنا الصراط المستقيم - 01:49:13